

# 61 تفسير سورة المؤمنون (61) من قول الله تعالى (قال كم لبّثتم في الأرض عدد سنين) الآيات 811-211

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى من خفت موازينهم وعلمنا ان الميزان - [00:00:00](#)

اما ان يزن الشخص واما ان يزن العمل والعمل ايا كان حسي يعني يلمس او يرى او معنوي ذي حسن الخلق كما صرخ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او يزن صحائف الاعمال - [00:00:20](#)

وعلى كل فهو يزن. ممكنا كل الاشياء توزن يعني الشخص نفسه يوزن عمله يوزن صحائفه توزن مرة له ومرة للصحائف ومرة للاعمال لا مانع - [00:00:45](#)

كما يرزق الله عز وجل العباد في ساعة يحاسبهم جميعا في ساعة وهذا ليس بعزيز على الله سبحانه وتعالى هؤلاء الذين خفت موازينهم في جهنم وقلنا اللي ثقلت موازينهم انتهى الكلام بالنسبة لهم - [00:01:05](#)

ومن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون خلاص ما زلنا مع هؤلاء الذين خفت موازينهم يعزبوا جسديا ويعذبوا نفسيا فهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ويزكروا بذنوبهم وجرائمهم مع المحسنين مع عباد الله المخلصين - [00:01:27](#)

مع العباد الذين يدعون الله ويتضرعون اليه يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا انت خير الراحمين. يسخر منهم فاتخذتهم سخريا.

ولا زال التقرير والتأنيب والعذاب الحسي مستمر. فمعنى الان قوله تعالى قال كم لبّثتم في الأرض عدد سنين؟ طب هذا السؤال - [00:02:00](#)

ما زال يغنى عنهم لبّثتم في الأرض عدد سنين كما تقول للانسان الفاشل بعد بعد السنين دي كلها. ايه اللي عملته ايه اللي عملته تزيد مرارا ده ان كان عنده شيء يعني - [00:02:34](#)

يقوم يزداد نهار يقول ايه اللي انت عملته بعد السنين دي كلها قال كم لبّثتم في الأرض عدد السنين لو جاوبوا بصدق هتفيد بايه لو خمنوا في الاجابة ما هو ما فيش كذب ممنوع الكذب اصلا. لو خمنوا في الاجابة ما تفيد بحاجة - [00:02:58](#)

قال كم لبّثتم في الأرض عدد السنين وقلنا دي تعزيب نفسي وال عمر يا اخوانا والكلام ده مش لازم مش لازم يعني نخش النار عشان نحس بال حاجات دي لا طبعا عافانا الله واياكم - [00:03:19](#)

انما المطلوب نتبه السلام نبه و قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ هو ده لبسته. قال كم لبستم؟ هو الفراغ هو العمر اللي احنا هنعيشه عشتوا قد ايه - [00:03:37](#)

هو الفراغ ده دي النعمة وقال عليها نعمة فهم ما احسنواش استخدامها. واي واحد هيندم على الوقت ده حتى لو داخل الجنة هيندم برضو قال كم لبستم في الأرض عدد سنين - [00:04:00](#)

ايا كانت السنين هم بقى بيقولوا زمن تقريبي وهو ده الاحساس اللي موجود عند عندهم وعندنا برضه ما احنا بنسحب بالوقت اصلا قالوا ليثنا يوما او بعض يوم. معقول ده احنا بنشوف في موسوعة جنس دي ولا الموسوعة اللي بيقولوا عليها. قال فلان معمرا عدى المية هندي صيني اي بلاوي - [00:04:15](#)

من اللي بيجيدها لنا دي ؟ وتلacci الراجل خلاص وما زال على كفره وحاطينه في الموسوعة وكذا سنة رجل او امرأة وما زال على

الكفر هيقول لبست يوما او بعض يوم - 00:04:46

ولا هقول ايه؟ احنا حاطينه عندنا في الموسوعة معدى المية مش كده ولا ايه وهو في كتاب ربنا وفي لما ينطق في الآيات دي هيقول  
لبشت يوما او بعض يوم - 00:05:06

عبد البقر اللي عدى المية هيقول لبست يوما. يا عم ده احنا حاطينك في الموسوعة معدى المية يا راجل يا كداب هو كده. طب هو  
كزب ؟ لأن ما كزبس. هو فعلًا لبس يوما او بعضيا - 00:05:20

هي دي حياة الكفر اصلا خربانة ايات الكفر معدومة البركة حياة المعصية مفيهاش بركة اصلا شوف انت كده شوف اي وقت معصية  
شف ايه البركة اللي بتبقى فيه وشف اوقات الطاعة - 00:05:36

تحس ان هي حاجة حلوة حاجة مليانة كده قالوا لبسنا يوما او بعض يوم فاسأل العديل هربوا من الاجابة مش كده ولا ايه ؟ اه.  
فاسأل العاديين اسأل يا اخويا باللي كانوا فيه حد بعيد ؟ ايوة فيه حد كل حاجة معدومة وكل حاجة محسوبة. فاسأل العابدين -

00:05:53

الله عز وجل لن يسأل العابدين لأن هو اصلا السؤال لهم مش سؤال مطلوب الاجابة عليه انما سؤال حسرة حصة بقى نعوز بالله يا  
اخواننا ان احنا نتسئل السؤال ده ايه - 00:06:16

كم لبستم في الارض عدد سنين ده المفروض ان احنا بالنسبة لناكم لبستم في الارض عدد سواني بمعنى ان كل حياتها تبقى  
مليانة كل دقيقة في حياتنا لها تمن - 00:06:31

كل دقيقة في حياتنا عمرانة مش سنين خربانة قالوا لبسنا يوما او بعض يوم حتى الآيات اللي لبسوا فيها زي ما بقول لك انا كده  
الموسوعة لو يجيب لك راجل اوروبي ولا امرأة اوروبية ومعدى الميناء في قضاها في ايه - 00:06:47

في العربدة وفي الوساخة والنجلسة فيجووا القرآن يقول لنا ايه بقى؟ واذا مس الانسان ضر دعا ربنا اليه ثم اذا خولوا نعمة منه  
نسى ما كان يدعوا اليه من قبل - 00:07:05

وجعل الله اندادا ليضل عن قل تمتعها بكرفك قليلا. فين السنين؟ القليلة. قليلا دي تطلق على ايه؟ تطلق على اي زمان اي زمان بس لازم  
يكون ايه لازم يكون قليل يكون قليل. لا تطلق على القرون - 00:07:19

القرون دي تطلق مسلا بالنسبة للجنة بناء انما القرون قرون فقليلًا قل تمتع بكرفك قليلا انك من اصحاب النار. اهو حتى السنين اللي  
عاشوها عاشوها تمتعا بالكفر وفي النهاية راحوا لايه؟ راحوا النار - 00:07:40

فييرد عليهم ياتيهم الرد. قال ان لبشتكم الا قليلا لو انكم كنتم طيب الا قليلا دي دي بالنسبة للكل بقى بالنسبة للمسلمين والكافر وكله فعلًا  
احنا لبسنا الا قليل. ليه؟ لأن اصلني هو انما تيجي تقارن الدنيا بالآخرة ولا حاجة - 00:08:02

ما فييش نسبة للمقارنة اصلا اما تيجي تحط دي جنب دي مش ما فييش مقارنة اصلا هي اسمها دنيا من الدنو والقرب والدنا  
يعني المعاني دي كلها في معنى الدنيا. دناءة ماشي - 00:08:23

دنو ماشي انما الآخرة حاجة كبيرة قوي ما لهاش حد ما لهاش معاد ما لهاش ما فييش زمان فيبقى فعلًا ان لبستم الا قليلا لو  
انكم كنتم ايه؟ ها - 00:08:39

الكلام ده بيتقاول لمين يا اخوانا اللي الجماعة اللي في النار اللي هم مين؟ اللي هم العالم الاول. والعالم الثاني وان كان بقى في برضو  
ناس من العالم الثالث خربانة برضه - 00:08:54

انما دي بتعلم العلم الاول علم العلم عالم التكنولوجيا عالم التنوير عالم الحضارة القرآن يقول له لو كنتم ايد لو انكم كنتم مضاد العلم  
ايه للجهل مضاد العين الجهل واي علم؟ العلم الشرعي - 00:09:08

طب العلم الدنيوي؟ لأن العلم الشغل علم بما لله وبما لرسول الله وبما شرعه الله هو ده العلم انما الحاجات الثانية دي معارف معارف  
مش علم العلم هو ده العلم المقصود اللي مذكور في القرآن من اوله الى اخره - 00:09:32

واللي ربنا اثنى على اهله انما يخشى الله من عباده هم دول هم دول لو انكم كنتم تعلمون. يبقى ما كانوش بايه ها ازا يبقى لا هتلacci

فيهم عالم زرة وهتناقي فيهم عالم آآاحياء وحاجات كثير جدا علما علما فعلا ولهم مؤلفات - 00:09:51  
مصنفات وابحاس علماء بس القرآن بيقول لو انكم كنتم ايه لو انكم كنتم تعلمون لما خلقتكم؟ ما كتوش جيتم هنا لان الكلام ده هيتنقال  
لهم فين في النار هيتنقال لهم في النار. لو انكم كنتم - 00:10:14

تعلمون لو كنت تعلم فعلا ما كنتوش جيتوها هنا لو ان انت عرفتم الحكمة لما خلقتهم؟ بيقى هم مش عارفين هم اتلخلقوا ليه لو انكم  
كنتم تعلمون لما خلقتهم لايده؟ فهم ما يعلموش. لو انكم كنتم تعلمون ان بعد الموت حسابا - 00:10:35  
كنت عملتوا ايه حساب لكده. لو انكم كنتم تعلمون ان دنياكم لن تغنى عن ايه اخري ما ضيعتوش اخترتكم لو انكم كنتم تعلمون ما  
اثرتم الفان على الباقي اثرتم الفان عمرتم الدنيا اوي وزوتوها اوي - 00:10:58

لذلك القرآن يقول حتى اذا اخذت الارض ها زخرفها مين اللي زينها مين اللي يزخرف؟ اهلها لو انكم كنتم تعلمون ما اثرتم الفان على  
الباقي؟ لو انكم كنتم تعلمون لما استحق يعني حق عليكم سخط الله - 00:11:22  
لو انكم كنتم تعلمون لصبرتم كما صبر مين اللي اللي سقلت موازينهم كنت صبرت زيهم وفرتوا زي ايه الكلام ده كله بيتنقال لهم فين؟  
اه لو انكم المعاني دي كلها موجودة - 00:11:46

لو انكم كنتم تعلمون لصبرتم على طاعة الله. بس الناس دي كلها ما بتعلمش لأ بتعلم بس علهم بقى القرآن قال عليه برضه سورة  
الروم قال ايه ان يعلمون ظاهرا - 00:12:05

من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. يعني كل العلم اللي انت شايفه ده ها ظاهرا يعني قشرة كده من الایه بالحياة الدنيا بس  
معقول ده فيه قطر بيطير وفيه ما اعرفش ايه وفيه ايه وجوه وسط ايه وسفن - 00:12:24  
الدنيا مليانة حاجات وايه وحاجات في جسم الانسان كان احدها الاخوة بيسألني في مسألة فلوس يعني الحال والحرام  
وال حاجات دي فجات لي سيرة واحد بعث له فلوس كثير - 00:12:49

فهو ايه عنده شبهة من الفلوس دي فيبيحكي لي بقى فيبيقول لي انا عاوز اوصلك العلم يعني العلم حاجة كبيرة قوي بس كله ظاهرا  
منين؟ كله قش العلم الحقيقي العلم اللي اهله بينجو - 00:13:08

هو العلم الشرعي فيبيقول لي ده ملياردير انا كنت عاوز اروح ازوره بس ما رضاش تعبان هو عامل قلب في شنطة وحشه وراء ضهره  
قلب صناعي زراعة قلب والقلب فين؟ في الشنطة. والشنطة فين - 00:13:28  
عاوز يروح يزورك مريض؟ قال له لأ ما حبس تشوفني كده ما احبش ايه شف العلم حاجة حلوة برضو حاجة حلوة باش نعوزو امتي  
وليه وكده يعني احنا ربنا يعافينا الحمد لله - 00:13:55

والاسلام عندنا حاجة حلوة خالص. ومش هيوصل فيه الحاجات دي طب ليه احنا ضد العلم لأ لا لان ده حاجات حاجة كبيرة حاجة  
كبيرة. احنا حياتنا اسهل من كده وابسط من كده وطاعتني اقرب من كده واحلى من كده بكثير - 00:14:14  
لكن ما يرفضش الكلام ده لا يرفض بس انا عاوز اقول لك شوفي العلم قلب صناعي وفي شنطة واقفين وعلى ضهره ويغزى  
الجسم ويشغل بفلوس طبعا كل ده بفلوس - 00:14:35

مش بيلاش الشاهد ايه من الكلام؟ يعلم ده من علمه علم ولا مش علم؟ علم. علم. بس ده كله ايه ها اكيد الخبرا الكبار او العلما الكبار  
او الجراحين الكبار اوي دول - 00:14:51

عارفين ربنا مسلا ما اعتقدش لانه عاملها في بلد اصلا دينها الاسلامي الكفر او دينها الرسمي الكفر اصلا يعني اه مش فاضيين اصلا  
قصة الاسلام دي وبيخافوا منه ان كان حد بيخوفه قصة تانية خالص - 00:15:09

انا بتكلم على العلم. شف العين وصل لحد فين يعني حاجة كده كبيرة كبيرة والقرآن قال عليها ايه؟ يعلموها ظاهرا من الحياة. تيجي  
بقي على رجل بدوي راعي غنم جري راعي غنم - 00:15:25  
الرسول قل مؤمنة. كده على طول؟ ايوة البت دي تبقى جراحة هتبقى عالمة زرة سيبك من الكلام ده كله طب والحياة محتاجها؟  
الحياة مش محتاجة الحاجات دي كلها اصلا. اصل - 00:15:44

انما ليه الموضوع؟ غرور يا باهي عازين نوصل لحاجة. ليه؟ نوصل انسان يتحكم في انسان ولذلك في اخر الحياة كل ده هيروح  
لحاله كل الاسلحة والكلام ده كله تفسد وتعطل وتبوز - 00:15:57

ومفعولها يقف ونرجع للابل تاني ويأجوج ومجوج يتحركوا بالحراب والبتابع حراب امال فين الصواريخ والطيارات المسيرة يعلمون  
ظاهرا فلما يتقاول لاهل النار كده قال جارية رأيت الغنم اللي الرسول يقول لها اين الله؟ تقول في السماء - 00:16:15

من انا؟ انت رسول الله. اعتقها فانها ايه؟ البت ديت مبشرة بالجنة ولا مش مبشرة؟ الجارية دي مبشرة كده مبشرة اصلا اعتقها فانها  
مؤمنة. خدت شهادات داخل الجامعات راحت شمال واحد يمين ميزانها تقيل ولا خفيف - 00:16:39

تقيل هات اي عالم زرة عابد بقر ولا جوزي ولا اي حاجة وحطه جنب الجري ولتحياته ولا يطلع هيكل وهجرية وخلاص والموضوع  
خلص هي كده رسخت عرفت ربها لا يكون الا في العلو. ولا يليق به الا العلو - 00:16:58

وده رسول الله. يعني ايه يا بنتي؟ يعني لما نقول لها يعني ايه يا بنتي يا رسول الله؟ تقول رسول الله. يعني ايه برضه؟ فهمينا رسول  
الله يعني الله عز وجل ارسله - 00:17:20

يعني ايه برضه؟ يعني كلامه يتسمع مش هي دي الاجابات بتعتها؟ مم. لو هي موجودة قدامنا ونسألها تقول كده يقول رسول الله  
انما يطلع لي واحد دلوقتي واستاز ودمي له دكتوراة من جامعة ما اعرفش ايه ضاحكين عليه وضاربينه على قفاه ها ادي له جامعة  
ادي له دكتوراة عشان يعمل ايه - 00:17:32

عشان يجي يضرب في السنة شوية معه دكتوراة من المانيا مع دكتوراه من انجلترا مش عارف من جامعة ايه ليه؟ عشان ييجي  
يخطب شوية هو ده ميزانه يخف قام زانه يخف - 00:17:51

ولا يعلم زاهرا من ايه والجارية ميزانها يتقل وقالت رسول الله موضوع مفروغ منه ما حدش ناقش فيه اصلا صحي ولا مش صح ما  
سمعتوش على عينات من دول اه ادوا له دكتوراهات من هنا ومن هنا ليه انتم بتدوا له دكتوراة ليه - 00:18:07

وفي ادق دقائق الشرع ليه ليه؟ انتم مين انتم اصلا عشان تدوا له دكتوراة في حاجات زي كده عشان يضرب في المليان عشان يبقى  
فتنة عشان يبقى فتنه وهكذا. يبقى يعلمون ايه ها - 00:18:25

اظاهرا من اه لو انكم كنتم تعلمون. ما كنتمو جيتوا هنا. لو انكم كنتم تعلمون ما كنتمو جيتكم النار هنا ما كنتم عرفتم حاجات كتير  
قوي انتم ما عرفتوش حاجات كتير قوي - 00:18:42

اماال ايه اللي المعلومات دي زاهرة من الحياة الدنيا لسه ما زال الحساب والتأنيب والعقاب النفسي افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم  
الينا لا ترجعون فعلا تكون ما كانش فيه مخ اصلا - 00:18:52

انتم فاهمين ان كنا يعني رب العزة سبحانه وتعالى يعني ايه؟ عنده شوية فراغ فقام خالق شوية ناس كده وسابهم شوية وبعدين  
جابهم تاني ليه؟ او يعني عنده فراغ. سبحانه - 00:19:13

هل هزا حصل الكلام ده بيتجه لهم افحسبتم انما هو ايه العبس في الخلق كان زمان لو روحنا كان عندنا  
حصة في المدرسة اسمها حصة الاشغال - 00:19:31

مش عارف حاجة تتلفى. نروح يجيبوا لنا طين صلصال. وكانت البنات تروح تعمل مربى وحالات تناكل. اما الصبيان يدوهم الطين  
عيشتهم ايه يلعبوا في الطين ويعملوا ايه؟ حاجات كده. الطين بالطين الصلصال. والبنات تعمل مربات وجبن وكلام من ده. كان زمان  
ما اعرفش بقى الكلام ده - 00:19:49

اهو موضوع بتمضي عبس اهو انا هنفخ فيها زي عيسى عليه السلام هتطير امال ايه لازمتكم؟ ما تعلموني حاجة حلوة علمني حاجة  
مفيدة خليني اعمل حاجة مفيدة يعني يبني عليها حاجة - 00:20:10

فهو ده اللي عبس نوع من العبث فهيتقاول لهم كده هيتقاول لاهل النار كده افحسبتم انما خلقناكم عبثا يعني بني ادم وشحمه ولحمه  
ومخه وزكاء وكذا مخلوق كده عبسا كده - 00:20:27

من غير اي هدف؟ مستحيل طبعا مش ممكن هم عرفوا كده وهم حسروا كده مين بقى هم اهل النار كده؟ فاهمين الحياة ايه؟ عبثا.

معنی ایه؟ هو يشتغل مسلا خمس تیام او ست ایام وعنه عطلة اسبوعية. عطلة اسبوعية يعمل ما بدا له - [00:20:43](#)

يلف شمال يمين يروح في اي حته يتفسح يعمل اي حاجة. شزوز غير الشزوز اي حاجة في اي حاجة يأكل اي شيء يشرب اي شيء اي تتطيط اي حاجة في اي حاجة - [00:21:02](#)

هي دي حياته انه يعيش بالدنيا ويتمتع بس. اهود العبت انما مخلوق الهدف لا لا الهدف ايه يخلف اولاده يلا روح روح لحالك يا ادم روح لحالك يا كبير - [00:21:15](#)

يدوبك بص يعرف يقدر ويشتدي مشوا مطرح مين؟ صح ولا مش صح العيال تروح مطرح ما تروح دخلت الصاحب اللي تصاحبه وهو نفس الكلام يصاحب اللي يصاحبها ويا صاحبي اهو ده العبس - [00:21:29](#)

يعني ايه اسرة؟ اسرة مين يا عم؟ وليه نايد نفسنا ليه؟ برضو عبس مش مش في اسرة وفي حلال وحرام وزوجة لا لا ايه ده! ما ينفعش الكلام ده. سينا كده هي لها كزا واحد بتحبه وهو له كزا واحدة بتحبها - [00:21:42](#)

بنحاول يجي تلاتين سنة قعد الاخوة الافضل كان بيسافر بقول كنا قاعدين مع راجل ورجال القانون ايه القانون القانون عليه رحمة الله الان. يعني رجال قانون قاعدين مع بعض. في زيارة في دولة في اوروبية - [00:21:59](#)

بيقول جابت المفتاح وتقول له خد اصل انا هروح ابيت مع صديقي فلان وافتتح الشقة فيقول له احنا اتعجبنا قال لا ما تتعجبوش ما هو برضه نفس الكلام بيبت مع صديقته فلانة عادي - [00:22:15](#)

ده نوع من الایه ما هو ده العبس مش هتحاسبوا اي عرض اي حاجة في اي حاجة ايوة هو النص ده افحسبتم هم كده فعلا حسبيوا افحسبتم انما خلقناكم عبشا - [00:22:29](#)

ولذلك بيتمتعوا بكل قوتهم وطاقتهم تمنع تلقيه مسلا جاي من اخر الدنيا هبص على الاهرامات ياد يا ابن العبيطة انت وجایب خريطة وجایب كتاب وجایب مش ايه الاهرامات دي ايه يعني ايه هتطلع الاهرامات. خدت فرعون بالحوض. عملت ايه؟ قل لي حاجة - [00:22:46](#)

عبس وقت مش عارف يضيعه ازاي مش عارف حياة تافهه هو الكلام ده هيتقايل بقى. افحسبتم وطبعا دي بقى في منتهي المرارة الكلمة بتسمحها تقطع في جسمهم قطع في جسم اهل النار ايوة صحيح. هو احنا اتخلقنا ليه صحيح - [00:23:12](#)

احنا اتجدنا ليه وعشنا العيشة اللي عشناها يكاد يتركك كنا مخلوقين عايشين الموضوع ده يا تكون نهاية هنا يا زي الاشرار اللي هناك اهو الاشرار اللي هناك عدوا مش كده؟ اتخذناهم سخريا - [00:23:31](#)

مش كده؟ اهل الجنة بقى هو نفس الكلام. افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليينا لا ترجعون. لا الله الا الله. هو حد مش هيرجع الى الله وانكم اليينا لا ترجعون. ايوة هم كده. كانوا حاسبينها كده. رجوعهم ايه وبتاع ايه؟ ما هم اللي قالوا مش هم اللي قالوا القرآن و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. ها - [00:23:50](#)

نموت ونحياها وما يهلكنا الا الدهر ايه جمد ايه ونار ايه؟ ایحسب الانسان ان يدرك سدى هي كده ايه واحد هييفكر ان هو مش هيضيق عليه الخناق وهيتم ضبطه واحضاره وحسابه يبقى كده - [00:24:13](#)

ايحسب الانسان ان يترك سدى اهو فعلا اهل النار حسبيوا هزا العتق واعتقدوا هزا العتق وعاشو هزا الجو افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليينا لا ترجعون. طب ايه الرد ما فيش راجل - [00:24:35](#)

هيردوا يقولوا ايه افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليينا لا ترجعون. رب العزة سبحانه وتعالى بيرد على نفسه سبحانه. فيقول فتعالى الله الملك الحق تعالى عن ايه؟ عبس بالنسبة للایة عن العبت - [00:24:58](#)

طبعا الحج عن كل نقاوص ومن ضمن النقاوص دي ايه العبت رب يعبس مستحيل هزا محال على الله ما يعملش حاجة الا بحكمة بحكمة كل شيء دقيق وكل شيء منضبط - [00:25:20](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء من بركات الایة افحسبتم انما خلقناكم عبشا زكر الحافظ ابن كثير ان رجلا مصابا لعله كان عنده مس من به عبدالله بن مسعود فقرأ في اذنه افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليينا لا - [00:25:39](#)

ترجعون فتعالى الله الملك الحق حتى ختم السورة سورة المؤمنين فبرى الرجل فبرى الرجل يبقى كده ابن مسعود محتسب وهو اللي متطوع وهو اللي ايه اللي قرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر ذلك للرسول قال له انا عملت كذا كذا. قرأت في ازن واحد كذا - 00:26:05

قال بمازا قرأت بيقول لنا قال قرأت كذا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. قال رسول الله والذى نفسى بيده لو ان رجلا موقنا قرأها على جبل لا زال - 00:26:32

الشيخ الالباني طبعا في ناس اتكلمت في الحديث ولكن خلاصة مقاله الشيخ الالباني عليه رحمة الله ان علة هذا الحديث انما هو الارسال يعني في علة فنية بقى في علم الحديث واسناده صحيح - 00:26:50

فلا يجوز ان يحكم على الحديث بالوضع فلا يجوز ان يحكم على الحديث بالوضع افحسبتم انما ايه قال لها مهم او اي يا اخواننا اوعى تخليل تكون فاهم ان الكلام ده قاصر على اهل النار بس. انت ممكن تكون فاهم ان الحياة عبس - 00:27:09 بتضيع وقتك ضيع وقتك انت ممكن تمر باوقات كده تلقي نفسك مش عارف مش عاوز مش عارف تعمل حاجة قاعد فاضي كده فاضي يعني ايه فاضي خالص؟ ايوة وتروح تدور على واحد تتصل عليه. دلوقتي ما عدتش بقى تدور وتقدر تفقص في التليفون. تفتح تليفونك وتقدر بقى يهلك وقتك ويدمرك - 00:27:30

تمر منك ساعات ولا تحس مرت ازا حاجات طبعا اشكال والوان وده عنده حاجة وده عنده حاجة والمنزه مش دايما اهو ده عبس وبس لأ وقتكم مهم جدا تخليل بالك منه. وهذا يذكركم بخطبة جميلة قوي لعمر ابن العزيز - 00:27:55 عمر ابن العزيز حفيد عمر مين ابن الخطاب قال ابن كسيير ايضا كان اخر خطبة خطب عمر بن العزيز ان حمد الله واثنى عليه ثم قال. اما بعد فانكم لم تخلقو عبثا - 00:28:17

واضح كده؟ بيكلم مين مسلمة ان شاء الله ميزانهم ان يثقل ولا ايه اه بيقول لهم فانكم لم تخلقو عبثا ولن تتركوا سدى وان لكم عادا ينزل الله فيه للحكم بينكم سبحانه - 00:28:36

والفصل بينكم فخاب وخسر من خرج من رحمة الله اي والله وحرم جنة عرضها السماوات والارض الم تعلموا انه لا يؤمن غدا يوم القيمة واللي بعده يعني انه لن يؤمن غدا لا يؤمن غدا الا من حذر هذا اللقافة - 00:29:04 اللي هو يوم القيمة يعني. عماد حساب له وباع نافذا بياق به النافذ الدنيا نافت هتنفذ يعني. بعنا فدا بياق واشتري الایه الاخره باع نافذا بياق وقليل اللي هي مين؟ الدنيا بكثير - 00:29:33

وخوفا بامان الا ترون انكم من اصلاب الهاكلين صح احنا من اصلاب الهاكلين الهاكلين احنا الاحفاد بتوعهم الا ترون انكم من اصوات الهاكلين وسيكون من بعدكم الباقيين حتى تردون الى خير الوارثين - 00:30:00 ثم انكم في كل يوم تشيرون غادي ورائحة الى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقضى اجله حتى تغيبوه في صدع من الارض في بطن صدع غير مهد ولا موسد - 00:30:26

قد فارق الاحباب وبasher التراب بقى وجهها مع التراب يعني وواجهه الحساب مرتهن بعمله غني عما ترك طبعا من مال وولد ومنصب غني عما ترك فقير الى ما قدم - 00:30:49

فاتقوا الله عباد الله قبل انقضاء مواثيقه ونزول الموت بكم ثم جعل اي عمر رضي الله عنه طرف ردائه على وجهه فبكى وابكي من حوله افحسبتم انما ايه خلقناكم عبثا. اوعى تمر بالاوقات دي - 00:31:16

ولا بالاحساس ده ولا بالساعات دي لان هنندم ان انت او عى تضيع وقتكم ولا تضيع عمركم وتتلهمي في اي شيء لا وقتكم غالى جدا وحياتك مهمة جدا بعدها يقول رب العزة فتعالى الله الملك الحق - 00:31:42

لا الله الا هو تعالى عن العبث بخلق العباد وعن العبث في تصريف امورهم وعن العبث في عدم محاسبتهم لو ترك الله عز وجل لو ترك المحسنون دون ان ينعموا وترك المجرمون دون ان يعذبوا. اليهذا من العبث؟ فتعالى الله - 00:32:02 يعني محسنيه اللي تعبوا مش حقهم ينعموا لو تركناهم كده من غير نعيم والمجرمون لو ما اتعذبوا واتحاسبوا مش يبقى عبث

برضو. الرز تتسوى ينفع افجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم - 00:32:33

كيف تحكم يبقى محال على الله عز وجل ان يعبس وبعدين شفت امل فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم. بس سبحانك يا رب ده ما رب السماوات ورب الارض ورب الانس ورب الجن ورب البيت المعمور ورب كل شيء اشمعنى لايه -

00:32:56

العرش الكريم. لا الله الا الله لا الله رب العرش الكريم والعرش الكريم؟ ايوة اما العزيم ماشي المجيد ماشي لا الكريم الكريم. ذكر العرش هنا وكريم لمناسبة المقام - 00:33:26

لان المقام مقام اكرام دول خلاص بقى رينا سبحانه وتعالى يعني قال لهم اللي يسم بدنهم بالإضافة للعزاب بقى الوجوه الكالحة وتلفح وجوههم قال لهم كل الكلام ده بقى بعد افحسبتم انما خلقناكم عبشا - 00:33:48

ونزه الله نفسه وذكر العرش الكريم لان هناك بقى التانيين مكرمون ورب العرش الكريم يعني حسن المنظر بهيج الشكل ولما القرآن يوصف العرش انه ايه ها فما بالك بمن استوى عليه - 00:34:08

ما هو حد كرمه واضح ما لو ش نهاية بقى اذا كان العرش كريم العرش فما بالك بمن استوى عليك نهاية كرمه فين؟ ما لو ش نهاية ولذلك قال في سورة الشدة - 00:34:30

وقوف قاف اه يعني في السقف قاف بالزات يعني لهم ما يشاء فيها ولدينا مزيد يعني طول ما هم عايشين يشاووا بيحلموا بياقولوا نعيم من دماغهم كده هي الاية كده لهم ما يشاوون - 00:34:50

بألف نعيم. يا ابني اه هو كده يا ابني كده ما ينفعش لانا عاوز كده الاية بتقول كده لهم ما يشاوون فيها وكمان ايه زي اللي تمنى الولد هتعمل به ايه - 00:35:15

هتوديه بقى الحضانة والرياض اطفال والمارالي انت شفته في الدنيا مش هيودي. امال عاوزه ليه هيشتغل معك في شغله. ايوة انت عاوزه ليه؟ اهو عاوز عاوز ولد عاوز ازرع - 00:35:33

ايه ده بقى؟ ايه ده بقى؟ طبعا دي يعني امانى هتبقى امانى كتيرة وكل واحد الاية بتقول كده العرش كريم وكرم الكريم لايه لان كل صفاته ليست له هي نهائى يسوع - 00:35:49

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وقل رب اغفر وارحم وانت خير ومن يدعو مع الله الها هنا يدعو - 00:36:08

يدعو بمواضع تانية يعبد يعبد وانكررت كذا مرة يعبد منها مسلا قوله تعالى قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده اجئتنا لنعبد الله وحده ونظر ما كان ها يعبد اباوس صريحة كده يعبد اباونا - 00:36:31

آآ وايضا قوله تعالى قالوا يا صالح ما كنت آآ قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتهانا؟ ان نعبد ما يعبد يا شعيب اصالاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا - 00:36:57

وازا تتل علىهم اياتنا بینات. قالوا ما هيدا الا رجل ي يريد ان ايه يصدكم عما كان يعبد اباوكم عبادة صالحة كده. هنا قال ومن يدعو ومن يدعو مع الله يدعو يعني يعبد برضه - 00:37:17

يدعو يعني يعود بنص الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ قوله تعالى وقلت لكم اعزم تفسير ما كان للقرآن بالقرآن سم بحديث رسول الله - 00:37:35

ان الدعاء هو العبادة سم قرأ. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه. دي جملة شرطية ومن يدعو مع الله الها اخر. هيحصل له ايه؟ فانما حسابه عند ربه. شف هيحصل فيه ايه بقى - 00:37:52

ومن يدعو مع الله الها اخر. زي ومن يزاكراها ينجح. ومن يدعو مع الله الها اخر هيحصل له ايه؟ حسابه عند ربه. هيحصل فيه ايه؟ اه شوف بقى - 00:38:17

تب بقى يبقى اهي او مال ايه؟ لا برهان له به بيسموها العلماء جملة اعترافية طيب افرض واحد دعا مع الله الها اخر له به برهان

مش هيلاقى يعني هيدعوا مع الله الها اخر ويبرهن - 00:38:32

ان دا هو ينفع ايه ها الى عمره ما يعرف ايه يسبت ابدا. يبقى لا برهان له. يعني اللي معه برهان واللي ما عهوش هو اصلا ما حدش معه ايه ما حدش معه برهان - 00:38:51

ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه ليفلح الايه ؟ الكافرون احنا عاوزين نركز في الجزئية دي شوية  
لعلها تنفعنا ان شاء الله. انه ليفلح الكافرون - 00:39:05

لا يفلح الايه ارجع تاني بقى قبل رمضان مع اول السورة. قد افلح لا يفلح كثيرا شفت بقى كده شف اولها وآخرها اعزم ختام يعانق  
اعزم بداية بيقى مين بتوع الفلاح؟ ومش كل المؤمنين كمان - 00:39:29

لا عشان تخلي بالك من دي. مش كل المؤمنين. المؤمنون اللي ما موصوفون بالاوصاف الاولى قد افلح المؤمنون الذين هم دول  
في الاخر خالص انه لا يفلح بيقى ازاي نخاطر الفالح مع الفاشر - 00:39:58

اهو احنا بقى لمصيبتنا كده خلطنا الاثنين مع بعض دلوقتي عادي مخلصين ايه المشكلة لأ قرآن فصلهم يا جماعة وفي سورة واحدة  
في اولها قال دول افلحوا وآخرها قال دول ايه؟ اه - 00:40:20

انه لا يفلح الكافرون. واكدها انه حتى لما تحب تعربها ان هو انه واسمها الهاء دي ضمير. هو اسم مين؟ ان. لا يفلح الكافرون.  
الجملة على بعضها كده خبر - 00:40:39

مؤكد انه لا يفلح الكافرون في اي شيء لا يفلحوا. وخل بالك قد افلح. دي ماضي ولا مضارع مش كده؟ لا يفلح مضارع. ليه اصل افلح  
في الماضي خلاص لان اصل الوجود اللي انت شايفه واللي انت مش شايفه اصل الايمان - 00:41:02

قد افلح المؤمنون يعني استمروا على الاصل يعني هو اصلا المؤمنين هو احنا مؤمنين من امتنى يا اخوانا ها؟ حد يقول كده نعلم الزر  
لما ربنا سبحانه وتعالى خلق ادم - 00:41:35

ومسح زهره وطلع منه والبوزي والشيعي واليهودي والنصراني وطلع كله كله كل ما يطلق عليه لفظ ادمي. المست ربكم؟ قالوا  
بلى ها؟ شهدنا بالاييه؟ بالايمان اللي ينزلوا بعد كده ويكملاوا بيقى افلحوا على الماضي. ما هو الماضي مستمر - 00:41:52

ورب العزة بيقول كده بقول ايه بقى؟ بيقول لا فطرة الله التي فطر الناس عليها بيقى جاء افلح في اول السورة بصيغة الماضي لان  
اصل الوجود اللي انت شايفه ده الايمان. اصلا - 00:42:20

كل اصل الايمان حتى ابليس ابليس ما كفرش الا بعد الايه؟ الاحداث دي اه من وجود اللي انت اصله يكفر ازاي؟ الوجود يكفر ازاي ما  
يقدرش يكفر لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:42:37

ساب بقى الايه؟ الاختيار وكذا كده فاصل الوجود ده اصل الايمان قد افلح المؤمنون اما هنا بقى جت في سورة المضارع ليفلح  
الكافرون على ان الكفر كل يوم اشكال والوان اشكال وبيتجدد - 00:42:51

وبيتغير واسبابه بتتعدل وغيره وغيره وعلشان كده برضه الرسول اكده نفس الكلام يعني القرآن اكده ان الايمان هو الاصل فطرة  
الله التي فطر الناس عليها. والحادييس قال نفس الكلام برضه قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:43:11

قال بيقول ايه؟ ان رب العزة يقول اني خلقت عبادي حلفاء كلهم. وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما  
احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما انزل به سلطان - 00:43:29

حديس عند مسلم وغيره بيقى هنا ختمت السورة المباركة انه ليفلح الكافرون بيقى عمر ما فيه كافر فالح ابدا ينجح علميا هو فاشر  
ينجح اقتصاديا هو فاشر ينجح تربويا اي حاجة اي هو فاشر فاشر - 00:43:48

ولا يفلح في الوجود الا مين؟ ومش كل المؤمنين. ليه؟ لأن لما ييجي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة الا مؤمن واكيد  
فيه مؤمنين هيدخلوا الايه؟ النار لحين - 00:44:10

بيقى هم فشلوا ونجوا فللحوا لما ماتوا على اصل الايمان وفشلوا لما ايه؟ سقلت سيناتهم وانحرفوا زهب بهم الى النار  
والعياذ بالله بهذا التعانق الجميل بين اول السورة وآخر السورة قد افلح المؤمنون انه لا يفلح الايه - 00:44:27

الكافرون سورة الفلاح صورة المؤمنون نسأل الله ان يجعلنا من المؤمنين الفالحين الناجين وصلى الله وسلم وبارك ارق واحسنت  
وقل رب اغفر وارحم دى فيها ثناء على الدعوة الله حوة في اوا ف نص الصورة 00:44:55

انه كان فريق من عبادي بيعملوا ايه ها يقولون ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت ايه؟ ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين اخذتموهم في اخر السورة رب العزة يقرا، لرسوله وقل، رب اغفر وانت خير الله، هـ دعوة من - 00:45:22

المؤمنين اللي في النص بيقى كانوا ايه موفقين وبيقول لرسوله وقل الدعوة بتاعتكم دي دعوة موفقة مين اللي علمها لهم ؟  
رب العزة. لان هم لحاؤوا الله وامنوا به فيبيقولوا رأيه فرية. من عيادي. يقولون: ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين -

وقل رب اغفر وارحم. يبقى دى ثناء على ايه على دعوتهم ان الرسول يقولها ويعلم الامة ايه يقولها اه يرضو في هنا جزئية مهمة وقل

مش کده رحیم یبقی فی الرحیم اهو وابو بکر رحیم والرسول اثنتی علیه وقال ارحم امتي بامتي ابو بکر و اشدها فی دین الله عمر  
صح ولا مش صح یبقی ابو بکر ایه - 00:46:53

يرحّمهم الله الرحمة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:47:12

فعلنشن كده بقى والوحوش بترحم ولادها الاسد اكيد شفت الوحوش اللي بتقطع الحيوانات شفتوا الاسد وهو بيلاعب ولاده بيلاعبهم  
من باب ايه فبالرحمة ومغروس فيه النهش ومغروس فيه القتل ولكن عمال يلاعيب ولاده - 00:47:34

الفيله رحم ونادها وكله لناس يحي كل دول راحمون سواء من البشر من الحيوانات وانت ايه ها ارحم االيه بقى رحمة الله ايه وسعت. والليندو ورحمة اللي انت شايفها رحمة الرسول ورحمة ابي بكر ورحمة الراحمين ورحمة الحيوانات - 00:47:59

الراحمين يبقى القايمه ما بتتنفس وجود راحمين بس خير الراحمين مين ؟ لأن رحمة اي راحم - 00:48:27

فرصة انك تصلي القبلية قبل الفرض تصليها بعد الفرض - 00:48:55

يقال هزا حلال اه ليس كل العرف حلال وليس كل العرف حرام سؤال ما اتقالش كده وانما تذكر الحالة التي تم فيها الزوال وبناء عليه يقال هزا حلال

وهرما حرام لاني لو فتنا العرفي على اطلاعه حرام بكل رواج الرسول والصحابه - 00:49:31

التدخين حرام شرعا هل يبطل الوضوء لا م اقف على ان التدخين يبطل الوضوء - 00:49:56

يعني نخوفه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يدخل الجنة قاطع لا يدخل الجنة قطع حتى وان دخل والوعيد حرق عليه

والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله وسلام وبارك على نبينا - 00:50:58